Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: فلما سمع مني هذا الكلام قالَ: معاذَ الله أن نقولَ إنَّه ظالم أو كاذبٌ، بل كلُّ منصفٍ من أهل الكتاب يقرُّ بأنَّ من سلك طريقه واقتفى أثره، فهو من أهل النجاة والسعادة في الأخرى. قال: قلت له: فكيف يكون سالك طريق الكذاب بزعمكم. ومقتفي أثره من أهل النجاة والسعادة؟ فلم يجد بدّاً من الاعتراف برسالته ولكن لم يرسل إليه. قلتُ: فقد لزمك تصديقه ولا بدَّ، وهو قد تواتر عنه الأخبار بأنه رسولُ رب العالمين إلى الناس أجمعين، كتابيِّهم وأُميِّهم، ودعا أهل الكتاب إلى دينه، وقاتل من لم يدخل في دينه منهم، حتى أقرّ بالصغَّارِ والجزية. قال فبُهتَ الكافرُ ونهض من فورهِ». انتهت مناظرة ابن القيم، فاعلم ذلك والله الهادي.

* * *